

"تأثير إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية على دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية"

* أ.م.د/ نورا عبدالمجيد نبوى أبودنيا

أن ما يميز عصرنا الحالي النمو والتطور بسرعة فائقة في مختلف مجالات الحياة وبخاصة المعرفة الانسانية، وفي هذا التطور السريع لم تعد الاساليب التعليمية المتبعة قادرة على خلق جيل يستطيع ان يستوعب كل هذا الكم من المعارف، وهذا ما يجعل المسئولية ملقاة على عاتق المؤسسات التربوية تكبر يوماً بعد يوم، ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة الى تحسين طرق واساليب التعليم لإعداد البرامج التعليمية المناسبة.

ومن الاتجاهات الحديثة في مجال التربية والتعليم ضرورة التحول من التعلم بطرق الحفظ عن ظهر قلب (Rote Learning) والذي يعني استقبال المعلومات وحفظها إلى التعلم النشط (Active Learning) ويعني مناقشة المتعلم والتعبير عن آرائه وأفكاره بحرية وتبادل الآراء والأفكار مع زملائه، ودراسة العلاقات بين الموضوعات والروابط بين المفاهيم وربطها بما هو في ذهنه وما يعرفه عنها أو تطبيق هذه المعلومات في مواقف علمية وحياتية، حتى يكون لتعلمه معنى وهدفاً ووظيفة. (13: 128)

وقد يتساءل الكثيرون لماذا التعلم النشط مهم بالنسبة لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات هذه الأيام؟ وتوجد في الحقيقة إجابات عديدة لهذا السؤال، يتمثل أولها في أن طلبة اليوم يختلفون عن أسلافهم من الطلبة السابقين، وأن طلبة اليوم لديهم توجه أكبر نحو التكنولوجيا ونحو البيئة التعليمية التعليمية التي تعتمد على التعامل السريع مع الأجهزة والأدوات الملائمة للتعلم النشط.

(29: 45)

كما أن التعلم النشط يعتمد على مجموعة من الأنشطة المختلفة، يقوم بها المتعلم بإرشاد من المعلم أثناء الموقف التعليمي، إذ أنه فلسفة تربوية تعتمد على تفاعل المتعلم في الموقف التعليمي حيث أنها تهدف الى تفعيل دور المتعلم، والخرائط الذهنية تعتبر من أساليب التعلم النشط وهي تقوم على ترتيب المحتوى الدراسي بصورة عقلية في الدماغ الأيسر، إن الدماغ الأيسر للإنسان له وظائف عديدة. (8: 53)

وتعد الخرائط الذهنية الإلكترونية تقنية تخطيطية تحاكي عمل الدماغ بشكل مشع وغير خطي، وتستخدم الحاسب الآلي لتحسين القدرة على التفكير المنظم ومعالجة المعلومات، وتوظيف اللون والصورة، والنص والخط للتعبير عين محتوى العقل، وتكمن أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية في أنها تساعد المتعلم علي التعلم التعاوني والتعلم المستمر الإيجابي، والاعتماد علي النفس وتنمية بعض المهارات

الاجتماعية، كما تسهم في تنمية التفكير الإبداعي، و تسمح للمتعلمين بتنمية تفكيرهم، وتفاعلهم مع المحتوى، كما تساعد المتعلم على المشاركة الفعلية في تكوين بيئة تفكيرية متكاملة، بالإضافة إلى تقديم تغذية راجعة سريعة بصرية للمتعلمين عن أعمالهم بشكل يسمح بتطوير أفكارهم ومهاراتهم. (2: 152)، (6: 239)

وتعتبر استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية من أهم الاستراتيجيات المتبعة في ذلك، حيث انها تساعد على تجميع المعلومات وتوصيلها إلى عقل الطالبة بسهولة، كما تساعد على ربط الأفكار بعضها ببعضها، وتسهل عملية استرجاع المعلومات، وتجعل التعلم أكثر متعة وتطوير الذاكرة، وزيادة التركيز وإعطاء صورة شاملة عن الموضوع، ويمكن رسم الخريطة الذهنية إما باليد أو باستخدام برامج الحاسب الألى. (7: 27)

ويشير "بوزان Buzan" (2006م) إلى أن الخريطة الذهنية تعد إستراتيجية تعليمية فعالة تقوم بربط المعلومات المقروءة في الكتب بواسطة رسومات وكلمات على شكل خريطة، تحول الفكرة المقروءة إلى خريطة تحوي أشكالاً مختصرة ممزوجة بالألوان، والأشكال في ورقة واحدة حيث تعطي المتعلم مساحة واسعة من التفكير، وتمنحه فرصة مراجعة معلوماته السابقة عن الموضوع ، وترسيخ البيانات والمعلومات الجديدة في مناطق المعرفة الذهنية. (26: 107)

وتعتبر دافعية الإنجاز شرط أساسي في عملية التعلم الجيد، حيث توفر الرغبة في البحث وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة في المهمات التعليمية (23: 863)، كما تعد الدافعية أيضاً مؤشراً ومؤثراً مباشراً على أداء الطلاب وعلى تحصيلهم الدراسي، حيث أنه يمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، نظراً لأن أداء الفرد وإصراره على القيام بأعمال معينة أو مواصلة هذه الأعمال يتوقف في معظم المواقف على ما لديه من دافعية. (22: 134)

وتعد دافعية الإنجاز الرغبة في المشاركة أو العمل في النشاطات العقلية المعقدة أو الحاجة إلي المعرفة، وهي تختلف من فرد لآخر فإنجاز المهمات الصعبة ، والوصول إلي المعايير العالية من الإنجاز شيء مهم جداً للبعض بينما البعض الآخر يعتبر النجاح بأي طريقة كافياً. (27: 185)

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وتقوم بتدريس مادة كرة اليد لطالبات التخصص فقد لاحظت إنخفاض مستوى أداء التصويب من الوثب عالياً لدي طالبات التخصص، بالرغم من الإنتظام في المحاضرات، وظهر ذلك بصورة واضحة من خلال اختبارات اعمال السنة، الأمر الذي يمثل وجود مشكلة تتطلب إيجاد الحلول المناسبة لها، وترى الباحثة أنه قد يكون أحد الأسباب التي تؤدي إلى عدم تحقيق طالبات التخصص مستويات أداء عالية في التصويب من الوثب عالياً إلى عدم الإهتمام بالطرق الحديثة في العملية التعليمية، والاعتماد فقط على الطريقة المتبعة الشرح والنموذج، الأمر الذي ينعكس سلبياً على مستوى اداء المهارات، وأيضاً عدم الإهتمام بتنمية الدافع للإنجاز أثناء العملية التعليمية للطالبات.

بالإضافة الى ذلك ومن منطلق استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في مجال تعلم المهارات الحركية المختلفة فقد اكدت الكثير من نتائج البحوث والدراسات ومنها دراسة **هريكرات ومكاريمي Harkirat, Makarimi** (2010م) (28)، ودراسة **"يللى شرف الدين إمام"** (2012م) (18)، ودراسة **"تامر جمال عرفة"** (2015م) (5)، ودراسة **"فادية على احمد"** (2017م) (12)، على أهمية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعلم المهارات الحركية لدى لاعبي الرياضات الفردية والجماعية، وهذا ما دفع الباحثة لاستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وتطوير دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لما اثبتته في فاعلية في عملية التعلم.

وعلى الرغم من تعدد الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على مدى تأثير استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في العملية التعليمية إلا أن هذه الدراسات علي حد علم الباحثة وقراءتها النظرية لم تتطرق إلي استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وتأثيرها على دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد، مما دفع الباحثة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ومعرفة تأثيره علي دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

- هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية على دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

- فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية المستخدمة إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية على دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح القياسات البعدية.

2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) علي دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح القياسات البعدية.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح المجموعة التجريبية.

4- يوجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

- مصطلحات البحث:

1- استراتيجيه الخرائط الذهنية:

هي "عبارة عن شكل تخطيطي يشمل مفهوم رئيسي أو مركزي تتفرع منه الأفكار الرئيسية وتتدرج فيها المعلومات من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً وتحتوي على رموز وألوان ورسومات". (24: 74)

2- دافعية الإنجاز:

هي "إستعداد نسبي في الشخصية يحدد مدى سعي الإنسان أو الفرد، ومثابرتة في سبيل بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز". (1: 90)

- الدراسات السابقة:

1- قام "هريكرات ومكاريمي Harkirat, Makarimi" (2010م) بدراسة بعنوان "تأثير الخرائط الذهنية البنائية على التحصيل المعرفي للطلاب"، وأستهدفت الى مقارنة تأثير الخرائط الذهنية البنائية والمنهج التقليدي على نوع التركيبة الذهنية للطلبة وتصورات الذين يدرسون باستخدام الخرائط الذهنية، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي، على عينة قوامها (140) طالب وطالبة بمدرسة مختلطة بروني، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية، إختبار معرفي، ومن أهم النتائج: جود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية وذلك بالنسبة لتصوراتهم نحو البنائية وأن طلبة مجموعة الخرائط الذهنية كانت تركيبتهم الذهنية شاملة ومترابطة بشكل منظم وأفضل من طلبة الضابطة المجموعة. (28)

2- قامت "ليلى شرف الدين إمام" (2012م) بدراسة بعنوان "فاعلية إستخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية على التحصيل المعرفي وعلاقته بمستوى الأداء المهارى في التعبير الحركي"، وأستهدفت التعرف على فاعلية إستخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية على التحصيل المعرفي وعلاقته بمستوى الأداء المهارى في التعبير الحركي، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (40) طالبة بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية، إختبار معرفي، ومن أهم النتائج: فاعلية إستخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تحسين مستوى الأداء المهارى في التعبير الحركي. (18)

3- قام "تامر جمال عرفة" (2015م) بدراسة بعنوان "فاعلية إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في المباراة"، وأستهدفت التعرف على فاعلية إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في المباراة، وأستخدم الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (60) طالباً بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة بنها، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية في المباراة، ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية التي نفذت إستراتيجية خرائط المفاهيم المبرمجة في

مستوى أداء المهارات الأساسية في المباراة على المجموعة الضابطة والتي استخدمت الطريقة التقليدية. (5)

4- قام "محمد محمد صلاح" (2015م) بدراسة بعنوان "تأثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، وأستهدفت التعرف على تأثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة قوامها (71) تلميذاً بالصف الأول الإعدادي، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وقوامها (36) تلميذ والأخرى ضابطة وقوامها (35) تلميذ، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية، اختبار معرفي، ومن أهم النتائج: فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في زيادة مستوى التحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. (20)

5- قامت "ايمان النحاس على ومايسة محمد ربيع" (2016م) بدراسة بعنوان "فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل المعرفي والمستوى المهارى والاتجاه نحو مقرر مسابقات الميدان والمضمار"، وأستهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية الإلكترونية للمقرر النظري لمسابقات الميدان والمضمار على كل من التحصيل الدراسي والاداء المهارى والاتجاهات لطالبات كلية التربية الرياضية، وأستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، على عينة قوامها (134) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وقوامها (70) طالبة والأخرى ضابطة وقوامها (64) طالبة، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية، ومقياس الاتجاه نحو مقرر مسابقات الميدان والمضمار، ومن أهم النتائج: توجد فروق ذات دلالة احصائياً بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في مستوى التحصيل المعرفي ومستوي الاداء المهارى لمقرر مسابقات الميدان والمضمار ولصالح المجموعة التجريبية. (3)

6- قام "مؤمن محمد السيد" (2016م) بدراسة بعنوان "فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية المدعمة بالوسائط الفائقة في تعلم مهارة التصويب من القفز في كرة السلة"، وأستهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية المدعمة بالوسائط الفائقة علي مستوى أداء مهارة التصويب من القفز في كرة السلة لدي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعية مدينة السادات، وأستخدم الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (24) طالب بالفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية جامعة مدينة السادات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات البحث: إختبارات بدنية وإختبارات مهارية في التصويب بالقفز بثلاث نقاط، ومن أهم النتائج: تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في القياسات البعدية لمستوى أداء مهارة التصويب من القفز في كرة السلة. (21)

7- قامت "فادية على احمد" (2017م) بدراسة بعنوان "تأثير الخرائط الذهنية على تعلم بعض المهارات الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، وأستهدفت إعداد برنامج تعليمي بإستخدام الخرائط الذهنية لإكساب

التلاميذ بعض المعارف وتحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية لمهارات الكرة الطائرة بدرس التربية الرياضية، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة قوامها (40) تلميذ من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أدوات البحث: إختبارات مهارية، إختبار معرفي، ومن أهم النتائج: الخرائط الذهنية تعد من الإستراتيجيات الهامة التي يتم التعليم بها وكان لها الأثر الأكبر والأكثر فعالية من الأسلوب التقليدي على تعلم المهارات الأساسية للكرة الطائرة قيد البحث والتحصيل المعرفي مما يدل على مدى فاعليتها. (12) الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في اختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وكذلك تصميم إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، بالإضافة إلى اختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية، مهارية، وتحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية وزمن كل وحدة، وكذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل، كما استفاد الباحثة من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث المائل.

- إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبي لمجموعتين إحدهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعديّة.

2- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث من طالبات الفرقة الثالثة (تخصص كرة اليد) بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية للعام الجامعي (2019م/2020م) والبالغ عددهم (30) طالبة، وقد قامت الباحثة باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (28) طالبة بنسبة مئوية (93.33%)، حيث قامت الباحثة باستبعاد (8) طالبات لإجراء الدراسة الاستطلاعية عليهم، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (20) طالبة قسمت إلى مجموعتين، مجموعة تجريبية قوامها (10) طالبات واتبع معها إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، ومجموعة ضابطة قوامها (10) طالبات ولقد اتبع معها الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج)، كما قامت الباحثة باستبعاد طالبتين لتكرار غيابهم بالإضافة إلى عدم استكمال الإختبارات، وجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توصيف عينة البحث

مجتمع البحث		العينة الكلية		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		العينة الاستطلاعية		المستبعدون	
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
30	100	28	93.33	10	33.33	10	33.33	8	26.67	2	6.67

- تجانس أفراد العينة:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، والمتغيرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً، ودافعية الانجاز، وذلك وفقاً لما تبين من بعض الدراسات السابقة حيث أوضحت عملية ضبط المتغيرات البحثية وطرق تجانس أفراد العينة وجدول (2) يوضح التجانس بين أفراد العينة.

جدول (2)

تجانس عينة البحث في جميع المتغيرات قيد البحث ن = 28

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني	سنة	19.70	0.43	19.80	0.70-
	سم	169.61	1.89	169.00	0.97
	كجم	66.86	1.90	67.00	0.22-
الذكاء	درجة	35.29	1.58	35.00	0.55
القوة البدنية	القدرة العضلية للرجلين	162.74	1.63	163.00	0.48-
	القدرة العضلية للذراعين	16.63	0.36	16.70	0.58-
	السرعة الانتقالية	8.22	0.75	8.00	0.88
	المرونة	10.65	0.26	10.50	1.73
	الرشاقة	13.79	1.34	14.00	0.47-
المهارة	5 تصويبات على المربع اليميني	1.46	0.69	1.00	2.00
	5 تصويبات على المربع اليسار	1.14	0.65	1.00	0.65
	اجمالي التصويب على المربعات	2.61	0.96	3.00	1.22-
	دافعية الانجاز	40.15	0.91	40.00	0.49

يوضح جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء لعينة البحث في جميع المتغيرات (النمو- الذكاء - البدنية - المهارة - دافعية الانجاز) حيث يتضح أن قيم معاملات الالتواء تراوحت ما بين (-1.22، 2.00) أي إنها انحصرت ما بين $(3 \pm)$ الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع العينة في جميع هذه المتغيرات.

- تكافؤ أفراد العينة:

قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في جميع المتغيرات قيد البحث متغيرات معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً، ودافعية الانجاز، وجدول (3) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

جدول (3)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات
النمو والمتغيرات البدنية والمهارية ودافعية الانجاز

ن=1 ن=2=10

قيمة (ت)	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع	س	ع	س			
1.84	0.23	19.85	0.45	19.54	سنة	العمر الزمني	العم
0.52	1.57	167.30	2.44	167.80	سم	الطول	
0.71	2.12	66.40	1.41	67.00	كجم	الوزن	
0.85	1.58	35.60	1.91	34.90	درجة	الذكاء	
0.41	1.64	162.70	1.43	162.40	سم	القدرة العضلية للرجلين	البدنية
0.72	0.34	16.57	0.42	16.70	متر	القدرة العضلية للذراعين	
0.88	0.74	8.10	0.70	8.40	ثانية	السرعة الانتقالية	
0.34	0.19	10.68	0.30	10.72	درجة	المرونة	
0.92	0.35	13.70	0.34	13.85	ثانية	الرشاقة	
0.61	0.67	1.30	0.71	1.50	درجة	5 تصويبات على المربع اليميني	الحركي
0.31	0.63	1.20	0.74	1.10	درجة	5 تصويبات على المربع اليسار	
0.23	0.53	2.50	1.17	2.60	درجة	اجمالي التصويب على المربعات	
0.89	1.05	40.00	0.84	40.40	درجة	دافعية الانجاز	

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 2.101$

يتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو، والذكاء، والقدرات البدنية الخاصة بكرة اليد، ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً، ودافعية الانجاز، مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات. - وسائل وادوات جمع البيانات:

1- الأدوات والأجهزة :

- جهاز الريستامير لقياس الطول لأقرب سم.
- ميزان الطبي لقياس الوزن لأقرب كجم.
- شريط قياس لقياس المسافات لأقرب سم.
- ساعة إيقاف لقياس الزمن لأقرب جزء من الثانية.

2- وسائل جمع البيانات:

أ- اختبار الذكاء:

استخدمت الباحثة اختبار الذكاء المصور أعد هذا الإختبار "احمد نكي صالح" (1987م)، ويهدف هذا الإختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد، ويعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة

من الأشكال والصور، وانتقاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويتكون الإختبار من (60) سؤالاً والمدة الزمنية للإجابة عن الأسئلة (10) دقائق. ملحق (2)

ب: القدرات البدنية الخاصة بكرة اليد واختباراتها:

لتحديد أهم القدرات البدنية التي تؤثر على مستوى تعلم مهارة التصويب من الوثب عالياً المقررة على طالبات الفرقة الثالثة (التخصص) بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية، فقد تم الرجوع للدراسات السابقة منها على سبيل المثال دراسة "عمرو سيد فهمي" (2013م) (11)، ودراسة "فرهنگ فرج محمد وازاد حسن عبدالله" (2013م) (15)، دراسة "بركاتي نصر الدين" (2018م) (4)، وقد وجدت الباحثة أن أكثر القدرات البدنية ارتباطاً بمهارة التصويب من الوثب عالياً هي القدرة العضلية للذراعين والرجلين، السرعة الانتقالية، المرونة، الرشاقة، وقد تم تحديد الاختبارات التي تقيس هذه القدرات وهي:

- اختبار الوثب الطويل من الثبات
- اختبار دفع كرة ناعمة زنة 800 جرام
- اختبار عدو 30م من بدء عال
- اختبار الجري الارتدادي 10 x 4م
- اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
- لقياس القدرة العضلية للرجلين
- لقياس القدرة العضلية للذراعين
- لقياس السرعة الانتقالية
- لقياس الرشاقة
- لقياس المرونة ملحق (3)

ج- مقياس دافعية الإنجاز:

قام بتصميم هذا المقياس "إبراهيم قشقوش وظلعت منصور" (1998) (1) لقياس دافعية الإنجاز لدي طلاب الجامعة، ويتكون المقياس من (32) عبارة، وتتم الإستجابة علي عبارات المقياس في ضوء إستجابتين هما (نعم - لا)، ويبلغ الحد الأقصى لدرجات المقياس (64) درجة وهي تشير إلي دافع إنجاز مرتفع، والحد الأدنى (32) درجة، وهي وتشير الي دافع إنجاز منخفض، ويصلح المقياس لقياس دافعية الإنجاز لدى الجنسين. ملحق (4)

د- قياس مستوى أداء مهارة التصويب من الوثب عالياً:

لتحديد اهم الاختبارات التي تقيس مهارة التصويب من الوثب عالياً قامت الباحثة بعمل مسح مرجعي للدراسات السابقة والمراجع العلمية في كرة اليد مثل "فتحي احمد هادي" (2010م) (14)، و"كمال الدين عبد الرحمن درويش، قدري سيد مرسى، عماد الدين عباس أبوزيد" (2002م) (16)، و"كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسانين" (2002م) (17)، وتوصلت الباحثة الى اختبار التصويب بالوثب عالياً علي مربعين 40 × 40سم لقياس دقة التصويب من الوثب. (21: 166). ملحق

(5)

- الدراسة الاستطلاعية:

اجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الاحد 2019/9/22م الي الاحد 2019/9/29م على عينة اختيرت بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة (تخصص كرة اليد) من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وقوامها (8) طالبات، حيث قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على النواحي الادارية والفنية والتنظيمية الخاصة بالبحث، وهي التأكد من سهولة الاختبارات، اختيار الاماكن المناسبة لإجراء الاختبارات، التأكد من المعاملات العلمية للاختبار (الثبات - الصدق).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

أ- الصدق:

تم حساب معامل الصدق للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً ودافعية الانجاز عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين المجموعة المميزة، وهن طالبات الفرقة الرابعة تخصص كرة يد بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية وبلغ عددهن (8) طالبات، والأخرى مجموعة غير مميزة من طالبات الفرقة الثالثة تخصص كرة يد بالكلية، وهي عينة البحث الاستطلاعية وعددهن (8) طالبات، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

معامل الصدق للاختبارات البدنية والمهارية ودافعية الانجاز ن=1 ن=2 =8

الاختبارات البدنية والمهارية	وحدة القياس	العينة المميزة		العينة غير المميزة		اختبار مان ويتني	
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	Z
اختبار الوثب الطويل من الثبات	سم	4.50	36.00	12.50	100.00	0.00	3.419
اختبار دفع كرة ناعمة زنة 800 جرام	متر	4.50	36.00	12.50	100.00	0.00	3.424
اختبار عدو 30م من بدء عال	ثانية	12.00	96.00	5.00	40.00	4.00	3.062
اختبار الجري الارتدادي 4 × 10م	ثانية	4.50	36.00	12.50	100.00	0.00	3.419
اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف	درجة	12.50	100.0	4.50	36.00	0.00	3.437
5 تصويبات على المربع اليمين	درجة	11.00	88.00	6.00	48.00	12.0	2.247
5 تصويبات على المربع اليسار	درجة	12.38	99.00	4.63	37.00	1.00	3.466
اجمالي التصويب على المربعات	درجة	12.19	97.50	4.81	38.50	2.50	3.219
دافعية الانجاز	درجة	4.50	36.00	12.50	100.00	0.00	3.414

يتضح من جدول (4) ان الفروق بين المجموعة المميزة والغير مميزة لجميع الاختبارات المستخدمة دالة احصائياً ($P < 0.05$) مما يعني أن الاختبارات صادقة وتميز بين المستويات المختلفة.

ب- ثبات الاختبار:

تم حساب معامل الثبات للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً ودافعية الانجاز، عن طريق تطبيق الاستمارة واعادة التطبيق Test - Retest على افراد العينة الاستطلاعية وعددهن (8) طالبات، وبفارق زمني قدره (7) أيام في الفترة من الاحد 2019/9/22م الي 2019/9/28م، وجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

معامل الثبات للاختبارات البدنية والمهارية ودافعية الانجاز ن = 8

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية والمهارية
	ع	س	ع	س		
*0.85	1.36	163.88	1.93	163.50	سم	اختبار الوثب الطويل من الثبات
*0.98	0.34	16.69	0.33	16.64	متر	اختبار دفع كرة ناعمة زنة 800 جرام
*0.82	0.89	7.75	0.83	8.13	ثانية	اختبار عدو 30م من بدء عال
*0.90	0.17	10.43	0.28	10.54	ثانية	اختبار الجري الارتدادي 4 × 10م
*0.89	0.27	13.95	0.35	13.84	درجة	اختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف
*0.88	0.71	1.75	0.74	1.63	درجة	5 تصويبات على المربع اليمين
*0.84	0.46	1.25	0.64	1.13	درجة	5 تصويبات على المربع اليسار
*0.92	1.20	3.00	1.16	2.75	درجة	اجمالي التصويب على المربعات
*0.85	0.83	40.13	0.83	39.88	درجة	دافعية الانجاز

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.707

يتضح من جدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً عند مستوي 0.05 بين نتائج التطبيق الاول والثاني للاختبارات البدنية ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً ودافعية الانجاز، مما يعطي دلالة مباشرة على ثبات تلك الاختبارات.

1- هدف البرنامج التعليمي: ملحق (6)

1- هدف البرنامج:

يهدف البرنامج التعليمي إلى رفع مستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً بكرة اليد، وتحسين دافعية الإنجاز لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية.

2- اسس وضع البرنامج:

- ان يراعي خصائص الطالبات واحتياجاتهم البدنية والنفسية والمهارية.
- ان يناسب محتوى البرنامج قدرات الطالبات.
- ان يناسب محتوى البرنامج مع الهدف العام للبرنامج التعليمي.
- ان يساعد البرنامج على تحقيق مبدأ التفاعلية مع الطالبات.
- ان يراعي توفير الامكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.
- ان يراعي عوامل الامن والسلامة حرصاً على سلامة الطالبات.
- ان يتحدى قدرات الطالبات.
- ان يراعي الفروق الفردية بين الطالبات.

3- محتوى البرنامج:

يتضمن محتوى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية على مهارة التصويب من الوثب عالياً بكرة اليد.

4- الامكانيات اللازمة لتنفيذ البرنامج:

- مربعات تصويب 40×40 سم.
- مقعد سويدي.
- كرات طبية.
- ملعب كرة يد.
- كرات يد.
- اقماع.
- عدد من اجهزة الحاسب الالي.
- قرص ضوئي مدمج (CD) مخزن عليه إستراتيجية الخرائط الذهنية.

5- الاطار العام لتنفيذ البرنامج:

يتم تنفيذ البرنامج من خلال وحدات تعليمية، وذلك بواقع وحدتين اسبوعياً لمدة (4) اسابيع، وبذلك يتضمن البرنامج (8) وحدات تعليمية، وزمن تنفيذ الوحدة (90) دقيقة وهي زمن محاضرة التخصص في كرة اليد، وتفاصيل الوحدة التعليمية على النحو التالي:

- قراءة النص المكتوب ومشاهدة نموذج للمهارة من خلال الحاسب الآلي (7) دقائق.
- الإحماء (10) دقائق.
- الجزء الرئيسي (28) دقيقة.
- (40) دقيقة نشاط تعليمي للمهارات الأخرى الذى يتضمنها المقرر الدراسي.
- الختام (5) دقائق.

6- قيادات التنفيذ:

قامت الباحثة بتنفيذ البرنامج بنفسها ومعها (2) مساعدين من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنوفية ملحق (7)، وكذلك قامت الباحثة بتطبيق البرنامج المتبع مع المجموعة الضابطة بنفسها.

7-التقويم الختامي:

تمثلت طريقة التقويم المستخدمة بالبرنامج فيما يلي:

أ- التقويم المبدئي:

ويتم قبل البدء في تنفيذ البرنامج ويعطي معلومات مهمة على تحديد مستوى التعلم والنقاط التي تبدأ منها الطالبة وتشتمل على الاختبارات البدنية ومستوى أداء التصويب من الوثب عالي ومقياس دافعية الإنجاز.

ب- التقويم الختامي:

وهو الذي يجري بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج وذلك للتعرف على مدى ما تحقق من الاهداف لتقدير اثره بعد الانتهاء من تطبيقه ويتم هذا التقويم من خلال استخدام نفس اختبارات قياس مستوى أداء التصويب من الوثب عالي والتي استخدمت في التقويم القبلي.

- خطوات تنفيذ استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية:

1- مرحلة الإعداد:

وفى هذه المرحلة قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات والبحوث التى تناولت إعداد استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، ومنها دراسة "إيلي شرف الدين إمام" (2012م) (18)، ودراسة "حامد مبارك العابدي ويونس احمد جرادات" (2015م) (9)، ودراسة "إيمان النحاس على ومايسة محمد ربيع" (2016م) (3)، وقامت بوضع السيناريو الخاص باستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية.

2- مرحلة التجهيز:

وتم تحديد الوسائل التي استخدمت في إنتاج الاستراتيجية على النحو التالي:

- شكل الإطارات الرئيسية والفرعية وألوانها ووضوحها وتأثيراتها.
- أنواع النصوص المكتوبة وموضوعاتها وموقعها على الإطار.
- الرسوم المستخدمة وحجمها والموضوعات التي تدل عليها.
- الرسوم التوضيحية والرسوم المسلسلة ودلالاتها وموضوعاتها.
- أفلام الفيديو للأداء المهارى ككل.
- تحديد أنواع المؤثرات المستخدمة ودرجة الألوان وتنسيقها وموقع كل عنصر على الإطار.

3- إعداد مكونات الاستراتيجية:

وتم تقديم محتوى الاستراتيجية باستخدام مجموعة من الوسائل:

- لقطات الفيديو: تم تجميع الفيديوهات الخاصة بالمهارة التي يتم تعليمها وتكوين لقطات الفيديو المعبرة عنها ووضعها على أسطوانة لاستغلالها في الاستراتيجية.
- المادة التعليمية المكتوبة: تم جمعها من المراجع العلمية المتخصصة في كرة اليد وكذلك من خلال شبكة الانترنت.

-الموسيقى: تم استخدام مقطوعات موسيقية تعليمية مصاحبة للاستراتيجية.

- المؤثرات الصوتية : قامت الباحثة باستخدام بعض المؤثرات الصوتية أثناء عرض الاستراتيجية وخاصة في أسئلة التقويم في حالة الإجابة الصحيحة وفي حالة الإجابة الخاطئة.

4- مرحلة تنفيذ الاستراتيجية:

قامت الباحثة بإعداد الاستراتيجية عن طريق برنامج Microsoft Power point وقامت الباحثة بتصميم الاستراتيجية عن طريق السيناريو التي قامت بوضعه من قبل) ثم قامت الباحثة بوضع لقطات الفيديو الخاصة بالمهارة داخل الاستراتيجية ووضع التدريبات الخاصة بالمهارة ووضعها في الاستراتيجية، وتم تحميل نسخة من الاستراتيجية على CD مسجل لتتعامل معها الطالبات بعد ان يتم تدريبهم على كيفية الاستخدام وبعد الانتهاء من الاستراتيجية قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء.

5- مرحلة التقويم:

وقد قامت الباحثة بتقويم الاستراتيجية بطريقتين:

الطريقة الأولى:

قامت الباحثة بعرض الاستراتيجية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال كرة اليد وطرق التدريس ملحق(1) لتحديد مدى مناسبتها وإبداء رأيهم في كيفية استخدام الاستراتيجية للطالبات واقتراح أي تعديلات.

الطريقة الثانية:

وفيها قامت الباحثة بتطبيق وحدتين من الاستراتيجية على العينة الاستطلاعية وعددهم (8) طالبات وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الطالبات حول الاستراتيجية ومدى مناسبتها لهم وقد حققت هذه المرحلة الهدف منها.

- التجربة الأساسية:

1- القياس القبلي:

تم إجراء القياسات القبلي للمجموعتين (التجريبية - الضابطة) في مقياس دافعية الإنجاز ومستوى أداء مهارة التصويب من الوثب عالياً وذلك في الفترة من الثلاثاء 2019/9/24م وحتى الخميس 2019/9/26م، حيث تم قياس مقياس دافعية الإنجاز للمجموعة التجريبية والضابطة يوم الثلاثاء، وتم قياس مستوى أداء التصويب من الوثب عالياً للمجموعة التجريبية يوم الأربعاء والمجموعة الضابطة يوم الخميس.

2- التجربة الأساسية:

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث على المجموعتين، التجريبية باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية، والضابطة باستخدام الأسلوب المتبع (الشرح والنموذج)، وقد استغرق تطبيق البرنامج (4) أسابيع في الفترة من السبت 2019/10/5م إلى الخميس 2019/10/31م بواقع وحدتين تعليمية كل أسبوع، وزمن الوحدة (90) دقيقة. ملحق (8)

3- القياس البعدي:

تم إجراء القياس البعدي في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي أداء مهارة التصويب من الوثب عالياً للمجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك يوم الاحد 2019/11/3م إلى يوم الثلاثاء 2019/11/5م، وبنفس شروط القياس القبلي، حيث تم قياس مقياس دافعية الإنجاز للمجموعة التجريبية والضابطة يوم الاحد، وتم قياس مستوى أداء التصويب من الوثب عالياً للمجموعة التجريبية يوم الاثنين والمجموعة الضابطة يوم الثلاثاء.

- المعالجات الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجات الإحصائية وتمثلت في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، معامل الارتباط، اختبار (ت)، معادلة نسب التحسن.

- عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة

التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوي أداء مهارة التصويب من الوثب عالياً ن = 10

قيمة " ت "	فروق المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	دافعية الانجاز ومستوي أداء مهارة التصويب من الوثب عاليا
		± ع	س	± ع	س		
*3.69	1.20	0.67	2.70	0.71	1.50	درجة	5 تصويبات على المربع اليمين
*5.71	1.80	0.59	2.90	0.74	1.10	درجة	5 تصويبات على المربع اليسار
*5.23	3.00	1.26	5.60	1.17	2.60	درجة	اجمالي التصويب على المربعات
*54.67	18.10	0.53	58.50	0.84	40.40	درجة	دافعية الانجاز

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى $2.262=0.05$

يوضح جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوي أداء مهارة التصويب من الوثب عالياً، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدي في دافعية الإنجاز ومستوي أداء مهارة التصويب من الوثب عالياً.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعة

الضابطة في دافعية الإنجاز ومستوي أداء مهارة التصويب من الوثب عالياً ن = 10

قيمة " ت "	فروق المتوسطات	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عاليا
		ع ±	س	ع ±	س		
*3.27	0.80	0.30	2.10	0.67	1.30	درجة	5 تصويبات على المربع اليمين
*4.60	1.00	0.17	2.20	0.63	1.20	درجة	5 تصويبات على المربع اليسار
*9.99	1.90	0.21	4.40	0.53	2.50	درجة	اجمالي التصويب على المربعات
1.62	1.10	1.74	41.10	1.05	40.00	درجة	دافعية الإنجاز

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=2.262

يوضح جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً، حيث يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز، ووجود فروق دالة احصائياً ولصالح القياسات البعديّة في مستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً ن=1 ن=2=10

قيمة " ت "	فروق المتوسطات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عاليا
		ع ±	س	ع ±	س		
*2.45	0.60	0.30	2.10	0.67	2.70	درجة	5 تصويبات على المربع اليمين
*3.42	0.70	0.17	2.20	0.59	2.90	درجة	5 تصويبات على المربع اليسار
*2.82	1.20	0.21	4.40	1.26	5.60	درجة	اجمالي التصويب على المربعات
*28.70	17.40	1.74	41.10	0.53	58.50	درجة	دافعية الإنجاز

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05=2.101

يوضح جدول (8) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بين القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً، حيث يتضح وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعديّة للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً.

جدول (9)

نسب التحسن للقياسات البعديّة عن القياسات القبليّة للمجموعة التجريبية والضابطة في

دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً
نسب التحسن	البعدي	القبلي	نسب التحسن	البعدي	القبلي	
61.54%	2.10	1.30	80.00%	2.70	1.50	5 تصويبات على المربع اليمين
83.33%	2.20	1.20	163.64%	2.90	1.10	5 تصويبات على المربع اليسار
76.00%	4.40	2.50	115.39%	5.60	2.60	اجمالي التصويب على المربعات
2.75%	41.10	40.00	44.80%	58.50	40.40	دافعية الإنجاز

يوضح جدول (9) نسب التحسن لكل من القياسات البعدية عن القياسات القبلية للمجموعة التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً، حيث يتضح وجود نسب تحسن للقياسات البعدية عن القياسات القبلية في دافعية الإنجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً.

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث ومن واقع البيانات والنتائج التي تم التوصل إليها والتي تمت معالجتها إحصائياً توصلت الباحثة إلى ما يلي:

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ولصالح القياسات البعدية في دافعية الانجاز ومستوي اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً. وترجع الباحثة هذه الفروق التي طرأت على المجموعة التجريبية الى تعرضها للبرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية حيث تعمل الاستراتيجية على تحليل النصوص وفهم الافكار الرئيسية والفرعية ثم استيعابها، وذلك لان الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على ربط الافكار الفرعية والامثلة مع اصولها الرئيسية بطريقة متسلسلة وميسرة، كما أن اعتماد الخرائط الذهنية الإلكترونية على إدراج الصور والرسوم والنصوص، واستخدام الألوان بسهولة ومرونة في بناء الخرائط الذهنية في بيئة إبداعية، بالإضافة الى تنمية دافعية الانجاز لدي الطالبات.

كما ترجع الباحثة هذا التقدم الى تفاعل الطالبات بشكل كبير مع الخرائط الذهنية وخاصة لأن الباحثة قامت بعرضها باستخدام برنامج ال point Power على الحاسب الالي والذي له جاذبية كبية لدي الطالبات، وقامت أيضا بعرض معلومات الخريطة الذهنية بشكل تدريجي وليس دفعة واحدة وذلك حسب متطلبات الوحدة التعليمية، وكان البرنامج عبارة عن خرائط ذهنية معدة لكافة مكونات المهارة ولا تظهر معلومات الخريطة الذهنية مرة واحدة وإنما بشكل تدريجي عن طريق الضغط على الفأرة في جهاز الكمبيوتر.

وفى هذا الصدد يذكر كل من "محمد سعد، مكارم أبو هرجه، هاني سعيد"(2001م) الى أن استخدام تكنولوجيا التعليم يؤدي الى زيادة بقاء أثر ما يتعلمه الطلبة من معلومات وترسيخها في أذهانهم مما ينعكس على عملية التعلم.(19: 19)

وتعزى الباحثة هذه النتيجة ايضاً إلى أن استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية ربما أثر على اهتمام الطالبات بمهارة التصويب من الوثب، ولم تعد فهمها صعب ومجردة وإنما أصبحت أكثر حسية وذلك لأنها ربطت المعلومة بالصورة، الأمر الذي نَمَى اتجاهات ايجابية نحو المهارة وجعل الطالبة أكثر اهتماماً بها، بالإضافة إلى ذلك فإن استخدام الخرائط الذهنية قد يكون بدد الملل الذي تشعر به الطالبات في محاضرة كرة اليد وبالأخص في مهارة التصويب من الوثب عالياً، وأضفى عليها التشويق والإثارة والمتعة.

وفى هذا الصدد يشير "بود Budd" (2004م) (25) إلى أن الخرائط الذهنية تعتبر من أفضل وسائل التعلم والحفظ والتذكر، وذلك أن التعلّم في حقيقته يجمع ما بين الذي تعرفه أساساً مع ما ترغب في معرفته، ثم يتم ربط هذه المعلومات الجديدة مع مخزوننا من المعرفة، والخرائط الذهنية تجمع ما بين الأشياء التي تعرفها والأشياء التي تتعلمها بالإضافة إلى ما قد تحتاج إليه لاستكمال "تصورك" عن الموضوع، ثم تقوم الذاكرة لدينا بمعالجة هذه الصلات الجديدة وارتباطاتها الشبكية من أجل استرجاعها لاحقاً.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "ليلي شرف الدين إمام" (2012م) (18)، ودراسة "تامر جمال عرفة" (2015) (5)، ودراسة "ايمان النحاس على ومايسة محمد ربيع" (2016م) (3)، ودراسة "مؤمن محمد السيد" (2016م) (21) والتي تشير الى على فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تحسين دافعية الإنجاز ومستوي الاداء المهارى لدى لاعبي الرياضات الفردية والجماعية. وبهذا يتحقق صحه الفرض الاول الذى ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية المستخدمة إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية على دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح القياسات البعدية".
يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في دافعية الانجاز.

وترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في دافعية الانجاز إلى إكتفائها بعملية تعليم المهارات الاساسية فقط بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج)، وعدم إستخدامها لأدوات والفاظ ووسائل تعمل على تنمية دافعية الانجاز اثناء عملية التعليم على الرغم من اهميته والتي اثبتته العديد من الدراسات.

وايضا ترجع الباحثة عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في دافعية الانجاز إلى طبيعة الطريقة المتبعة (الشرح واعطاء نموذج)، والذي يعتمد على المعلمة ودور الطالبة سلبى متلقى بدون أي تدخل او فاعلية، ومشاهدة وغير متفاعلة مع الموقف التعليمي المقدم اليها.

كما يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في مستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد، وترجع الباحثة ذلك التحسن في مستوى أداء التصويب من الوثب عالياً لدى أفراد المجموعة الضابطة إلي وجود المعلمة ودورها الإيجابي في الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج)، حيث تقوم المعلمة بالشرح اللفظي وأداء النموذج للمهارة ووصفها وصفاً دقيقاً مع تصحيح الاخضاء بصفة مستمرة، بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء الدرس وبعده، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "حنفي مختار" (1995م) أن درجة أداء اللاعبين تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي الجيد للمهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهارة الحركية. (10: 149)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "فاطمة عبدالوهاب" (2005م) (13)، ودراسة "نادية لطف الله" (2005م) (22)، ودراسة "حامد مبارك العابدي ويونس احمد جرادات" (2015م) (9)، والتي أكدت على أن استخدام الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) ذات فاعلية وتحقق نتائج إجابيه في عملية التعلم. وبهذا يتحقق صحة الفرض الثاني جزئياً للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة المستخدمة الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) علي دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح القياسات البعديّة".

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً. وترجع الباحثة وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعديّة ولصالح المجموعة التجريبية الي فعالية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية التي ساعدت على زيادة دافعية الإنجاز ورفع مستوى الاداء المهارى ككل لمهارة التصويب من الوثب عالياً حيث ان الخرائط الذهنية الإلكترونية تعمل على بث روح التشويق لدي افراد المجموعة التجريبية عن الضابطة وبالتالي تجعلهن أكثر تعاوناً واستعداداً لتلقي المعلومات والمعارف بالإضافة الى الاداء السليم للمهارة، كما تجعل الوحدات التعليمية والعروض التقديمية أكثر تلقائية وابداعاً وامتاعاً سواء للطالبات او المعلمة التي تشارك الطالبات التعلم.

كما تعزي الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بأن أفراد المجموعة التجريبية تعلموا بطريقة جديدة ساعدت على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال رسم مخطط يوضح المفهوم الأساسي والأفكار الرئيسية والفرعية وكذلك الفيديوهات التعليمية والصور التعليمية، بالإضافة الى قيام الطالبات بهذا النشاط ذاتيا، وفي المقابل تعلم أفراد المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) التي تركز على حفظ والتقليد دون التفكير او المشاركة او مراعاة الفروق الفردية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "بوزان Buzan" (2006م) (26) أن استراتيجية الخرائط الذهنية تساعد على تجميع المعلومات، وتوصيلها إلى عقل الطالب بسهولة، كما تساعد على ربط الأفكار بعضها ببعضها، وتسهل عملية استرجاع المعلومات، ويمكن رسم الخريطة الذهنية إما باليد أو باستخدام برامج الكمبيوتر.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كل من "تامر جمال عرفة" (2015) (5)، ودراسة "محمد محمد صلاح" (2015م) (20)، ودراسة "إيمان النحاس على ومايسة محمد ربيع" (2016م) (3)، ودراسة "فادية على احمد" (2017م) (12)، والتي أكدت على أن استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية ساعدت على تفهم المتعلمين للمهارات وبالتالي أداء المهارات بصورة صحيحة، وتساهم تحسن مستوى الاداء المهارى وبالتالي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الدلالات الاحصائية. وبهذا يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات البعدية في دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية لصالح المجموعة التجريبية".

كما يتضح من جدول (9) أن نسبة تحسن المجموعة التجريبية (استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية) في دافعية الانجاز ومستوى اداء مهارة التصويب من الوثب عالياً، أفضل من المجموعة الضابطة (الشرح والنموذج)، وهذه النتيجة تظهر مدى التأثير الايجابي لاستراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية والذي ساهم بصورة واضحة في بلوغ الأهداف التعليمية عن المجموعة الضابطة.

وبهذا يتحقق صحة الفرض الرابع للبحث والذي ينص على:

"يوجد نسب تحسن بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة المنوفية"

- الإستخلاصات و التوصيات .

1- الإستخلاصات.

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه ، وفي حدود عينة البحث ، أستخلصت الباحثة

ما يلي:

- ١- تؤثر استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية تأثيراً إيجابياً بدلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لأفراد المجموعة التجريبية على دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ٢- لا تؤثر الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) تأثيراً إيجابياً بدلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لأفراد المجموعة الضابطة على دافعية الإنجاز لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ٣- تؤثر الطريقة المتبعة (الشرح والنموذج) تأثيراً إيجابياً بدلالة إحصائية عند مستوى 0.05 لأفراد المجموعة التجريبية على مستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ٤- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ٥- تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسب التحسن في دافعية الإنجاز ومستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية.

2- التوصيات:

إستناداً إلى ما أشارت إليه النتائج والإستخلاصات توصى الباحثة بما يلي:

- ١- إستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية لما له من دور فعال في تنمية دافعية الانجاز وتحسين مستوى أداء التصويب من الوثب عالياً لدى لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ٢- تطبيق استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية ضمن المنهاج التعليمي للكلية لتحسين مستوى أداء التصويب من الوثب عالياً في كرة اليد
- ٣- اجراء المزيد من الدراسات باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية الالكترونية في تعلم مهارات اخري هجومية ودفاعية في كرة اليد لدى لطالبات كلية التربية الرياضية.
- ٤- إعداد دورات تناول توظيف تقنية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تدريس كرة اليد والمهارات الأخرى في مختلف المستويات، ودعوة معلمي التربية البدنية لحضورها والاستفادة منها.
- ٥- اعادة تنظيم منهج كرة اليد في كليات التربية الرياضية وفقاً للخرائط الذهنية الالكترونية.

المراجع

أولاً: المراجع العربي:

- ١- إبراهيم زكي قشقوش، طلعت منصور (1998م): دافعية الإنجاز وقياسها، ط2، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

- ٢- أحمد النجدي وآخرون (2015م): طرق وأساليب واستراتيجيات حديثه في التدريس، دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ٣- ايمان النحاس على ومايسة محمد ربيع (2016م): "فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في التحصيل المعرفي والمستوى المهارى والاتجاه نحو مقرر مسابقات الميدان والمضمار"، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، العدد (77) الجزء الاول، مايو.
- ٤- بركاتي نصر الدين (2018م): "اثر برنامج تعليمي مبني على الالعب الشبه رياضية المتنوعة وغير متنوعة في تحسين بعض المهارات الاساسية في رياضة كرة اليد"، بحث منشور، مجلة الابداع الرياضي، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر، مجلد 9، العدد2.
- ٥- تامر جمال عرفة (2015): "فاعلية إستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم المبرمجة على تعلم بعض المهارات الأساسية في المباراة"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (53)، العدد (99)، الجزء الثاني، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٦- تغريد عمران (2014م): نحو آفاق جديدة للتدريس "نهاية قرن - وإرهاصات قرن جديد"، سلسلة تربوية، دار القاهرة للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٧- توني بوزان (2006م): خريطة العقل، ط2، ترجمة مكتبة جرير، الرياض، السعودية.
- ٨- توني بوزان (2009م): الكتاب الأمثل لخرائط العقل، ترجمة: مكتبة جرير، الرياض.
- ٩- حامد مبارك العابدي ويونس احمد جرادات (2015م): "أثر استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي"، بحث منشور، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، جامعة اليرموك، مجلد 11، عدد 4.
- ١٠- حنفي محمود مختار(1995م): مدرب كرة القدم، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١- عمرو سيد فهمي (2013م): "تصميم موقع إلكتروني تعليمي وتأثيره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية في كرة اليد"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
- ١٢- فادية على احمد (2017م): "تأثير الخرائط الذهنية على تعلم بعض المهارات الاساسية لتلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.
- ١٣- فاطمة عبدالوهاب (2005م): "فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية مهارات التعلم مدى الحياة والميول العلمية لدى تلاميذ الصف

- الخامس الابتدائي"، مجلة التربية العلمية، العدد الثاني، الجمعية المصرية للتربية العلمية - كلية التربية - جامعة عين شمس.
- ١٤- فتحي احمد هادي (2010م): التدريب العملي الحديث في رياضة كرة اليد، مؤسسة حورس الدولية، الاسكندرية.
- ١٥- فرهنك فرج محمد وازاد حسن عبدالله(2013م): "تأثير وسائط متعددة في تعلم بعض المهارات والتحصيل المعرفي في كرة اليد لدى الطلاب المبتدئين"، بحث منشور، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد 25، العدد 2.
- ١٦- كمال الدين عبد الرحمن درويش، قذري سيد مرسى، عماد الدين عباس أبوزيد(2002م): القياس والتقويم وتحليل المباراة في كرة اليد، "نظريات - تطبيقات"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحى حسانين(2002م): رباعية كرة اليد الحديثة، المهارات الحركية الفنية- مراقبة مستوى الأداء، الجزء الثاني، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٨- ليلي شرف الدين إمام (2012م): "فاعلية استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية على التحصيل المعرفي وعلاقته بمستوى الأداء المهارى في التعبير الحركي"، المجلد (42)، مجلة علوم وفنون الرياضة، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- ١٩- محمد سعد زغلول، مكارم حلمي أبوهرجه، هاني سعيد عبد المنعم (2001م): تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٠- محمد محمد صلاح (2015م): "تأثير استخدام خرائط المفاهيم على التحصيل المعرفي بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية"، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (53)، العدد (99)، الجزء الأول، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.
- ٢١- مؤمن محمد السيد (2016م): "فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية المدعمة بالوسائط الفائقة في تعلم مهارة التصويب من القفز في كرة السلة"، بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة مدينة السادات، المجلد السادس والعشرون، العدد الاول، يوليو.
- ٢٢- نادية لطف الله (2005م): "أثر استخدام إستراتيجية "فكر - زوج - شارك" في التحصيل والتفكير الابتكاري ودافعية الإنجاز لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي المعاقين بصرياً"، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية - كلية التربية - جامعة عين شمس، 8(3).

٢٣- نجاة علي توفيق (2003م): البيئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين والعاديين، مجلة كلية التربية، أسيوط، 19(1).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 24- Biktimirov, E. , & Nilson, L. , (2006) : **Show them the money: using mind mapping in the introductory finance course**, Journal of Financial Education, No., 32, p., 72-86.
- 25- Budd, J., (2004): **Mind Maps as Classroom Exercises** http://www.journalofeconed.org/pdfs/winter2004/35_46Budd_win04.pdf.
- 26- Buzan Tony (2006): **Mind Mapping Kick Start Your Creativity And Transform Your Life**. Spin, Mateu Cromo.
- 27- Frymier, A., et.,al, (1996): **The Development of a learner empowerment measure – communication education** , human behavior and environment , N.Y: plenum press.
- 28- Harkirat, S., Dhindsa, Makarimi, Kasim, Anderson, Roger Constructivist (2010): **visual mind map teaching approach and the quality of students cognitive structures**, Journal of Science Education and Technology, 20(2).
- 29- McCarthy, J. & Anderson, L. (2000): **Active Learning Techniques versus Traditional Teaching Styles: Two Experiments from History and Political Science**. Innovative Higher Education. 24(4), 279-294